



قوات الامن السورية تدقق اوراق سجناء اعتقلوا بسبب مشاركتهم في الاحتجاجات (أ.ف.ب)

الأسد: سوريا ثابتة مهما كلف الثمن

الانثين. من جانب آخر قالت الجماعة المعارضة مقاتلي الجيش السوري الحر الذين اشتبكوا مع القوات الموالية للنظام في ضواحي دمشق. وكان تسجيل فيديو قد نشر عبر الإنترنت يظهر عملية تحطم الطائرة. وأظهرت لقطات الفيديو طائرة هليكوبتر مشتعلة تسقط على الأرض، بينما يمكن سماع معارضين على الأرض يكبرون. في المقابل، ذكر التلفزيون السوري الحكومي، في خبر عاجل، أن طائرة هليكوبتر سقطت في دمشق، لكنه لم يقدم المزيد من التفاصيل.

وكانت لجان التنسيق المحلية قد قالت إنها وثقت سقوط ٤٤٠ "شهيداً"، بينهم العديد من الأطفال والنساء، سقطوا خلال مواجهات السبت، الذي يُعد أكثر الأيام دموية منذ اندلاع الانتفاضة ضد نظام الأسد، قبل نحو ١٧ شهراً، والتي أدخلت البلاد في "حرب أهلية" طاحنة. ولا يمكن لشبكة CNN التحقق بشكل مستقل من التقارير حول أعداد القتلى، إذ يفرض النظام السوري قيوداً صارمة على وصول وعمل الصحفيين الدوليين. وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان، إن مروحية تابعة لقوات نظام الرئيس بشار الأسد، اشتعلت فيها النيران وتحطمت في حي جوبر بدمشق يوم

في مواجهات مع القوات الموالية للنظام بمختلف أنحاء سوريا. وقالت لجان التنسيق إن من بين القتلى ٦٠ شخصاً قتلوا في دمشق وريفها، فيما تم العثور على ٢١ جثة أخرى، من بينهم عائلة بأكملها، في مدينة داريا، القريبة من دمشق، فيما سقط ٤٧ قتيلاً في درعا، القريبة من الحدود مع الأردن، والتي كانت نقطة انطلاق شرارة الثورة ضد نظام الأسد. وتحدثت CNN مع ناشط بالمعارضة، عرف نفسه باسم أسامة، عبر "سكايب"، أفاد بأن الجيش النظامي يقوم بإعدام عائلات كاملة في منازلهم بداريا، كما يستولي على ممتلكاتهم الخاصة.

بروجردى رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الإيراني، إن سوريا "ثابتة في نهجها المقاوم والمدافع عن الحقوق المشروعة للشعب مهما كان حجم التعاون بين الدول الغربية وبعض الدول الإقليمية". وأكد الرئيس السوري، وفقاً لما نقلته وكالة الأنباء الحكومية في بلاده، أن "الشعب السوري لن يسمح لهذا المخطط (الخارجي) بالمرور والوصول إلى أهدافه مهما كلف الثمن". وتأتي تصريحات الأسد، في نفس اليوم الذي أفادت فيه مصادر في المعارضة السورية بسقوط ١٥٠ قتيلاً على الأقل

وقال الرئيس السوري بشار الأسد، إن بلاده مستمرة في نهجها "المقاوم"، مهما بلغ حجم الحملة ضدها من قبل الدول الغربية وبعض الدول الإقليمية، مكرراً اعتقاده بأن ما يجري في بلاده هو "مخطط خارجي". واعتبر الأسد، أن "ما يجري حالياً من مخطط ليس موجهاً ضد سوريا فقط وإنما ضد المنطقة بأسرها التي تشكل سوريا حجر الأساس فيها لذلك تحاول القوى الخارجية استهداف سوريا لاستكمال مخططيها في كامل المنطقة". وقال الأسد، لدى استقباله علاء الدين

□ دمشق / BBC

كسا عين الدكتور كمال الجنزوري عقب خروجه من رئاسة الوزراء مستشاراً سياسياً له، بينما يتزبد تعيين الدكتور محمد سليم العوا، المرشح الرئاسي السابق، مستشاراً للرئيس لشؤون "العدالة الانتقالية". وتأجل تعيين بقية الفريق الرئاسي بسبب حرص مرسي على أن يكون مستشاروه ومساعدوه يمثلون كافة الطوائف السياسية، بحسب المتحدث الرسمي باسم الرئاسة، ولكن معارضين مرسي يرون أن كل من طرحت أسماءهم إلى الآن ينتمون بشكل أو آخر إلى نفس الاتجاه السياسي لرئيس الدولة، كونهم مقربين من جماعة الإخوان المسلمين أو أعضاء فيها.

سيؤولي ملف العلاقات الخارجية في الفريق الرئاسي. كما أشارت تقارير إعلامية إلى أن الدكتور عصام العريان، القائم بأعمال رئيس حزب الحرية والعدالة الجناح السياسي للإخوان عضو مكتب الإرشاد السابق، وحسين القرزاني، سيتم اختيارهما ضمن الفريق الرئاسي المعاون لمرسي، فضلاً عن رئيس حزب النور السلفي، د. عباد عبدالغفور. وقد اختار مرسي المستشار محمود مكي نائباً له في ١٢ أغسطس/ آب، فيما قام بتعيين وزير الدفاع السابق المشير حسين طنطاوي، ورئيس الأركان السابق الفريق سامي عتار، مستشارين له عقب إقالتهم قبل أسبوعين.

مساعدي الرئيس وسيلعب عدهم ما بين أربعة إلى خمسة مساعدين، والهيئة الثالثة ستضم نواب الرئيس ومن بينهم المستشار محمود مكي الذي تم تعيينه. وكان علي قد أعلن أن الدكتور سيف الدين عبدالفتاح، أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة، أصبح ضمن فريق مستشاري الرئيس، بالإضافة إلى انضمام كل من أستاذة العلوم السياسية بجامعة القاهرة الدكتور باكينام الشراقي والمفكر القطبي سمير مرقس إلى الفريق الرئاسي. وأفاد المتحدث باسم الرئاسة بأن الدكتور عصام حداد، عضو مكتب الإرشاد بجماعة الإخوان المسلمين،

من المتوقع أن تعلن رئاسة الجمهورية، عن التشكيل النهائي للفريق الرئاسي المعاون للرئيس محمد مرسي قبل زيارته الصين مساء اليوم. وبحسب صحيفة "اليوم السابع"، قال، د. ياسر علي، المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، إن الإعلان عن الفريق الرئاسي لمرسي كاملاً سيكون قريباً. وصرح علي في وقت سابق بأن الفريق الرئاسي سيتكون من ثلاث هيئات: الأولى استشارية، والثانية ستضم

سفير تل أبيب بواشنطن؛ أمريكا ستدعم الضربة العسكرية على إيران

□ واشنطن / أ.ف.ب

زعم سفير إسرائيل في الولايات المتحدة الأمريكية مايكل أورن، أنه على عكس الخلافات الظاهرة بين إسرائيل والولايات المتحدة حول الملف الإيراني، تستعمل الولايات المتحدة على إيجاب هجوم إسرائيلي على إيران. وتخلت صحيفة "يديعوت أحرונوت" الإسرائيلية عن أورن قوله خلال اتصالات سرية أجراها مع شخصيات إسرائيلية خلال زيارته لإسرائيل في الأسبوع الماضي، إنه يخالف فكرة أن الهجوم على المنشآت النووية الإيرانية يضر بالعلاقات الأمنية والدبلوماسية بين إسرائيل والولايات المتحدة، معتقداً أن هجوماً ناجحاً من شأنه أن يخلق نتيجة عكسية. وخلال الاتصالات السرية ادعى السفير الإسرائيلي أن التاريخ يثبت في كل مرة قامت إسرائيل بتنفيذ هجوم عسكري ناجح مخالف لموقف واشنطن كان الأمريكيون يزدون من ثقتهم بإسرائيل، مضيفاً أورن في هذا السياق حرب ٦٧ وضرب المفاعل السوري.

وقال أورن، إنه في حال وقوع هجوم إسرائيلي فإن الولايات المتحدة ستقف إلى جانب إسرائيل، وذلك حسب رأيه، لأن الرأي العام الأمريكي والداعمين لإسرائيل في الكونجرس تربطهم علاقة ثنائية قوية مع إسرائيل وقد يؤثر على الرأي العام الأمريكي. ولفتت الصحيفة العبرية إلى أن تصريحات أورن الأخيرة هي استكمالاً لتصريحاته في الأسابيع الأخيرة، بخصوص إمكانية ضرب إيران، فقد تطرق خلال حديث سابق له مع شبكة MSNBC الإخبارية الأمريكية إلى تحذيرات مسؤولين أمريكيين من أن الهجوم على إيران سيؤدي فقط إلى تأخير المشروع النووي الإيراني إلى عام أو عامين أو حتى ثلاثة أعوام.

توقعات بإعلان أسماء الفريق الرئاسي لمرسي المعارضون يرون أن من طرحت أسماءهم لديهم نفس الاتجاه السياسي للإخوان

□ القاهرة / رويترز

مساءدي الرئيس وسيلعب عدهم ما بين أربعة إلى خمسة مساعدين، والهيئة الثالثة ستضم نواب الرئيس ومن بينهم المستشار محمود مكي الذي تم تعيينه. وكان علي قد أعلن أن الدكتور سيف الدين عبدالفتاح، أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة، أصبح ضمن فريق مستشاري الرئيس، بالإضافة إلى انضمام كل من أستاذة العلوم السياسية بجامعة القاهرة الدكتور باكينام الشراقي والمفكر القطبي سمير مرقس إلى الفريق الرئاسي. وأفاد المتحدث باسم الرئاسة بأن الدكتور عصام حداد، عضو مكتب الإرشاد بجماعة الإخوان المسلمين،

التغراف: أمريكا وبريطانيا تخططان "لثورة" في سوريا انطلاقاً من اسطنبول

□ واشنطن / أ.ف.ب

الصحيفة أنه نظراً لأن القيام بغزو عسكري في سوريا أمر غير محتمل، فإن الدبلوماسيين اضطروا للجوء إلى أفكار "أخلاقية" جديدة. وتقول الصحيفة إنه ومع دخول تمويل أمريكي لخطة أوسع بكثير، فإن الحاجة لتفادي أخطاء حربي العراق وأفغانستان كانت الدافع وراء هذه الخطة. وقال المستشار البريطاني "إنها ليست العراق أو أفغانستان، هناك كميات كبيرة من الأموال يتم ضخها في هذه القضية دون محاسبة".

واشنطن بوست: رومني يتقدم على أوباما بنقطة واحدة

□ واشنطن / أ.ف.ب

الرئيسية، أن "رومني متقدم، ولو بفارق ضئيل، في موضوع الاقتصاد، في حين أن أوباما يتقدم المرشح الجمهوري بفارق ٣٤ نقطة في المسائل الاجتماعية، وفي قضايا المرأة". وبين الاستطلاع، أن ٧٢٪ من الناخبين يؤيدون أن كيفية تعامل الرئيس مع الاقتصاد ستؤثر في خيارهم الانتخابي في نوفمبر/تشرين الثاني المقبل". ولفت الاستطلاع إلى أن ٥٠٪ من الناخبين يولون أهمية للخطة الصحية التي اقترحها المرشح الجمهوري لمنصب نائب الرئيس بول راين، في حين أن ٥٠٪ منهم يؤيدون أن الاختلاف بين الحزبين في قضايا المرأة ستؤثر في خيارهم الانتخابي.

الإنديبندنت: الجيش السوري لن يستطيع أن يتبرأ من تعاونه مع الشبيحة

□ واشنطن / أ.ف.ب

عمليات القتل الجماعي، ممن سيئون لأصحاب الزي العسكري، حتى يضطر الجنرالات وكبار الضباط إلى إعادة تقديم أنفسهم وتاريخهم. وبالمناسبة للجيش السوري فهو يقتل المدنيين، لكنه يدعي أنه يتخذ الحيلة لتجنب الأضرار الجانبية. ويؤكد فيسك أن الجيش السوري يعمل مع الشبيحة سواء اعترف بذلك أو رفض الاعتراف، وهؤلاء الشبيحة هم قتلة أغلبهم من العلويين الذين قاموا ببيع المئات من المدنيين السنة. وربما تدن المحكمة الدولية في لاهاي يوماً ما الجنود السوريين على هذه الجرائم، إلا أنه من المستحيل على الجيش السوري أن يطرد الشبيحة من تاريخ هذه الحرب ضد الإهابيين، والجماعات المسلحة والجيش السوري الحر وتنظيم القاعدة.

في الحدث

■ حازم مبيزين

نجاد وتوسيع الشرخ الفلسطيني

يعرف الرئيس الإيراني أن للقيادة الفلسطينية عنواناً واحداً، هو الرئيس المنتخب محمود عباس، ومع ذلك يصير على توجيه الدعوة لرئيس الحكومة الفلسطينية المقالة إسماعيل هنية، لحضور قمة عدم الانحياز التي ستعقد في طهران، إضافة للدعوة الموجهة لعباس وكأنه بذلك يريد القول إن هناك فلسطينيين، واحدة منهما تضطر إيران للتعامل معها عاصمتها رام الله، والثانية تفضلها وهي إمارة غزة، القائمة بفعل الانقلاب الحمساوي على الشرعية الفلسطينية، وهو بذلك يسعى لهدف سياسي بعيد عن مصلحة الفلسطينيين يتمثل بتوسيع الشرخ القائم بفعل ذلك الانقلاب، الذي يجب التأكيد أن المستفيد الأول منه هو إسرائيل ومن يقف خلفها.

ندرك أن من حق الدول، ومن بينها إيران، السعي بكل الوسائل لتفكيك سياساتها، على أن ذلك يجب أن يظل ضمن الحصور الأخلاقي، خصوصاً حين يتعلق الأمر بقضية وطنية بحجم فلسطين، وحين تكون الدولة المعنية رفعت شعار المقاومة والممانعة، وطرحت نفسها قائدة لنورة إسلامية معادية لسياسات الاستكبار الغربي، ومناوئة للصهيونية على أسس دينية، أما حين يكون الأمر بهذا الشكل الفج من التدخل في الشؤون الداخلية للفلسطينيين فإن أكثر من علامة استفهام تعجب وترسم في الأفق، وليس بعيداً عن موقف ولاية الفقيه من الانقسام على الساحة الفلسطينية موافقها تجاه ما يجري في مملكة البحرين وسعيها لتحويل ما يجري هناك إلى فتنة طائفية بامتياز.

هل هي مصادفة أن تتزامن دعوة نجاد لهنية وعباس إلى طهران، مع دعوات وزير الخارجية الصهيوني أفيغور ليرمان للمساواة بينهما، مع معرفة الجانبين بالفروق الأساسية في سياسات الرجلين، والتي أسفرت عن انقلاب الحمساويين في غزة ضد الشرعية، أم أن الأمر يتعلق بالانقسام الحمساوي المسكوت عنه تجاه ما يجري في سوريا، حيث لخالد مشعل موقف غير متوافق مع مواقف هنية، ومن معه من قيادات الداخل في غزة، أو المقصود هو تعييب المتحدث الشرعي باسم الفلسطينيين عن مؤتمر طهران، ليكون نجاد المظلم الشرعي باسم الدين، وباعتبار أن القضية الفلسطينية مسؤولية وتحملها المسلمون في كل مكان، حتى وإن كان ذلك بالحد من رغبات الشعب الفلسطيني، الذي انتزعت منظمة التحرير شرعية تمثيله بدماء الشهداء وتصحيحات المواطنين.

وإذا كانت حكومة حمدي نجاد تتراجع اليوم عن دعوة هنية، فليس لأنها تؤمن بوحداية تمثيل منظمة التحرير للشعب الفلسطيني، وإنما بسبب ردود الفعل على فعلتها، وإصرار الرئيس الفلسطيني على تأكيد ذلك، مع إعلان أن الانقسام الذي قاد طهران إلى تلك اللعبة يعتبر تراجعاً عن كل قيم الوطنية الفلسطينية، وأن معالجة هذا الخلل تتم في إطار البيت الفلسطيني، وبالطرق القانونية التي انقلبت حماس على العلى، وذلك لا يتوافق مع هوى نجاد وحكام إيران، الذين أشبعوا إسرائيل تهديداً وهم برغبون في محاربتها بجيوش غيرهم، فيما هم يحصدون النتائج أوارقاً متزايدة للعب بواقع المنطقة ومستقبلها.

وبعد، حسناً يفعل الرئيس الفلسطيني إن أحجم عن المشاركة في مؤتمر عدم الانحياز في طهران، وأتاب عنه موقفاً صغيراً، ليقيم نجاد أن محمود عباس، الذي كان من أوائل من زاروا طهران بعد طاحة الشاه، معنا ذلك وقوفه مع طموحات الشعوب الإيرانية، قادر اليوم على الابتعاد عن زيارتها، للتأكيد أنه لا يزال واقفاً مع طموحات تلك الشعوب، التي خرجت من تحت دلف الشاه، لتجد نفسها تحت مظلة من أتى بعد الخميني، بنفس فارسي توسعي انتهازي لا يفكر بغير مصلحته، حتى وإن كانت على حساب قضية مقدسة كالقضية الفلسطينية.

صحافة عالمية

□ واشنطن / أ.ف.ب

تحدثت صحيفة الديلي تليغراف البريطانية في تقرير مراسلها في اسطنبول دامين ماكلروي عن خطة تقودها بريطانيا والولايات المتحدة لتدريب ناشطين من المعارضة السورية لتشكيل بديل فاعل لنظام الرئيس بشار الأسد. يقول التقرير إن هناك شبكة سرية من ناشطي المعارضة السورية يتلقون تدريبات وتمديدات معدات

الإنديبندنت: الجيش السوري لن يستطيع أن يتبرأ من تعاونه مع الشبيحة

□ واشنطن / أ.ف.ب

يكتب روبرت فيسك اليوم عن محاولات الجيش السوري تبرئة نفسه في كل مذبحه أو مجزرة ترتكب بحق المدنيين في سوريا. ويقول في مقاله اليوم بالصحيفة: إنه في كل يوم يتم الحديث عن مذبحه جديدة في البلاد، وبالأسماء مذبحه داريا، مذبحه من جانب القوات السورية - حسبما يقول هؤلاء المعارضون لبشار الأسد - لكن الجيش السوري يقول إنها مذبحه ارتكبتها الإهابيون المعاونون لبشار. ويشير فيسك إلى أن الجيوش ترغب بالتأكد في أن نطل أيديها نظيفة، لكن المشكلة أنه عندما تذهب الجيوش إلى الحرب تتحالف مع أبنع الميليشيات والقلة والمسلحين ومرتكبي

